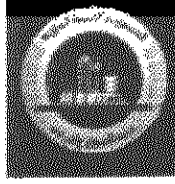


SYRIAN ARAB REPUBLIC  
Ministry Of Housing And Utilities



الجمهورية العربية السورية  
وزارة الإسكان والمرافق

٢٠٠٠/٦/٢٨

السادة الأعضاء :

يسرنا أن نودعكم مجموعة البيانات الحضرية و المعلومات النهائية التي قمنا بإعدادها استعداداً للقاءات الإقليمية، ونرجو أن تبين هذه المعلومات خط سير العمل في الجمهورية العربية السورية نحو تحقيق مستوطنات بشرية مستدامة. وسنعمل على أن يصلكم التقرير الوطني في الموعد المحدد خلال أيلول المقبل .

اللجنة الوطنية للمستوطنات البشرية

- مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNCHS)

نيروبي - كينيا

## مقدمة:

تحتل وزارة الإسكان و المرافق مكانة هامة نظرا ل تماسها مع ضرورات الحياة اليومية المتعلقة بحياة الإنسان سواء أكان ذلك في مجال تأمين المياه الصالحة للشرب أو مجال الصرف الصحي أو تأمين السكن المناسب أو تنظيم المدن . و تتابع الحكومة تحسين مستوى الحياة في الريف و الحضر على السواء ويسعى لتقريب الفوارق الخدمائية بينها للمساعدة على تثبيت سكان ائريف في مناطقهم والحد من هجرتهم إلى المدن الرئيسية . ونحاول في مجموعة البيانات والمعلومات التالية إعطاء فكرة عن الأعمال والمشاريع والخطط التي تعدها و تقوم بها الوزارة في القطر العربي السوري والتي تهدف إلى تحقيق استدامة المستوطنات البشرية بأفضل الحالات وتحقيق التوازن بينها . وضعت وزارة الإسكان في خطتها للأعوام ١٩٩٦-٢٠٠٠ أهدافا عامة للتركيز عليها في المجالات التالية :

### ١-التخطيط العمراني :

- تهدف الخطة إلى وضع مخططات طبوغرافية وتنظيمية للتجمعات السكنية (مدن-بلدات-قرى-وحدات ريفية.....) بما يؤمن متطلبات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر وبشكل يؤمن الاستفادة الصحيحة من الأراضي وذلك باعتماد سياسة الاعتماد على الذات و الأساليب والتجهيزات والبرمجيات الأفضل .وقد جاءت الخطة لإنجاز ما يلي :
- ١- إعادة النظر بالمخططات التنظيمية لمدن دمشق -حلب-اللاذقية-حمص-طرطوس ،تحديثها وتوسيعها .
  - ٢- وضع المخططات التنظيمية لأول مرة لتجمعات محدثة فيها بلديات نظرا لحاجتها للخدمات اللازمة والتي يلعب الدور الأساسي فيها المخطط التنظيمي .
  - ٣- وضع المخططات التنظيمية لمدن وقرى وبلدات لها مخططات سابقة لتأمين توسعها وضبط انتشار السكان والخدمات اللازمة في مناطق الانتشار .
  - ٤- وضع مخططات تنظيمية لبعض القرى النموذجية المنشأة ذات الصفة الخاصة.
- وقد وضعت خطة لإنجاز ٩٩٩ مخطط خلال الأعوام ١٩٩٦-٢٠٠٠ بحيث يكون عدد السكان المستفيدين ٣٦٤٧٢٣٧ نسمة . أنجز من هذه المخططات :

١٩٩٧	٢٠٣ مخطط
١٩٩٨	٢٧٥ مخطط
١٩٩٩	٧٨ مخطط
ويتوقع عام ٢٠٠٠	إنجاز ٣٢٣ مخطط

يجري حاليا في الوزارة تعديل أسس التخطيط العمراني ووضع أسس جديدة للوصول إلى مخططات تنظيمية أكثر فعالية من حيث توفير الخدمات واستغلال الأراضي ومراعاة اختلاف نمط الحياة بين الريف والمدينة والاستفادة من التجارب السابقة لتجنب سلبيات الأسس القديمة.

## ٢- مياه الشرب :

إن الأهداف العامة التي تركز عليها الوزارة في مجال مياه الشرب هي :

إيصال مياه الشرب النقية و المعقمة إلى كافة التجمعات السكنية خاصة في المناطق البعيدة والنائية وتحسين نوعيتها من خلال إقامة محطات تصفية وتعقيم مع الانتفاع الأمثل من القطاعات المائية القائمة والحفاظ على مصادر انمياة والينابيع والعمل على رفع معدل حصة الفرد وتوسيع مشاريع مياه الشرب في التجمعات القائمة وإلغاء التجاوزات والإستقرار غير المشروع . ويتم السعي نحو ذلك بتطبيق ما يلي:

- البحث عن مصادر مائية وإعداد أندراسات اللازمة بالتعاون مع وزارة الري .
  - التركيز على إقامة مشاريع كبيرة لها جدوى اقتصادية و إعداد الدراسات لمشاريع شبكات مياه الشرب ومحطات تصفية مياه الشرب و محطات تصفية نموذجية.
  - إعطاء الأولوية لمسألة التجديد واستبدال الشبكات بهدف الحد من الهدر وضياع المياه .
  - إعداد خارطة مائية للقطر تسهل عملية تحديد المصادر المائية لمشاريع المياه بالتعاون مع الجهات المختصة .
  - العمل على تطبيق نظام محاسبة التكاليف لمشاريع المياه.
  - تحديد سعر المتر المكعب من المياه بما يتناسب مع معدل الاستهلاك الفردي لتقليل نسبة الهدر .
  - اتخاذ كافة الإجراءات العلمية والعملية لحماية المصادر المائية من التلوث بالتعاون مع الجهات المعنية .
- وقد حددت خطة الأعوام ١٩٩٦-٢٠٠٠ أهدافا هي :

- ١- زيادة كمية المياه المنتجة الصافية .
- ٢- رفع نسبة المستفيدين من مياه الشرب .
- ٣- رفع حصة نصيب الفرد خارج مراكز المحافظة بسبب تزايد نسبة المستفيدين .
- ٤- زيادة عدد الآبار المستثمرة .

لدى رصد نتائج العمل خلال السنوات الماضية تبين ما يلي :

بلغ حجم الإنتاج الصافي من المياه عام ١٩٩٧	٩٠٥ مليون م <sup>٣</sup>
عام ١٩٩٨	٩٤٧ مليون م <sup>٣</sup>
عام ١٩٩٩	٩٦٨ مليون م <sup>٣</sup>
ويتوقع عام ٢٠٠٠	١٠٢٢ مليون م <sup>٣</sup>

لوحظ انخفاض معدل نصيب الفرد بسبب زيادة عدد السكان المستفيدين وقلة المصادر المائية .

حيث كان معدل حصة الفرد عام ١٩٩٧	١٤٥ ل/اليوم
١٩٩٨	١٣٩ ل/اليوم
١٩٩٩	١٣٨ ل/اليوم

يتوقع عام ٢٠٠٠ أن يكون ١٣٩ ل/اليوم

ولوحظ كذلك ارتفاع معدل استهلاك الفرد في مدن مراكز المحافظات عنه في خارجها.

وقد تمت تغطية : ٨٣% من السكان بمياه الشرب عام ١٩٩٧

٨٦,١% من السكان بمياه الشرب عام ١٩٩٨

ويتوقع أن تصل النسبة إلى ٨٧% من السكان بمياه الشرب عام ٢٠٠٠ .  
تتوزع هذه النسب بقيم مختلفة بين المحافظات وبين مدن مراكز المحافظات وخارجها .

المشاريع المنجزة خلال الأعوام السابقة :

- تم إنجاز الخارطة المائية لمشاريع مياه الشرب .
  - تم تحديد القرى و التجمعات السكانية غير المخدمة بمشاريع مياه الشرب .
  - حفر ٥٣ بئر ارتوازي موزعة في (طرطوس ١٦ بئر\_ حماه ١٨ بئر\_ حلب ٦ آبار\_ انقرة ١٣ بئر)
  - استبدال خطوط وتوسيع شبكات قائمة في كل من طرطوس\_ حماه\_ حلب\_ الرقة.
  - تنفيذ مشاريع مياه في عدة مناطق نذكر منها :
  - ٣ مشاريع مياه في محافظة اللاذقية\_ ٧ مشاريع في محافظة طرطوس\_ إنجاز شبكات ١٣ قرية في حماه بالإضافة للتجهيز الميكانيكي والكهربائي ل ٨ مشاريع مياه أخرى \_ إنجاز ١١ مشروع مياه في قرى مختلفة من حماه \_
  - ١٠ مشاريع في ريف حلب \_ ٥ مشاريع في ادلب .
- ونذكر عدداً من المشاريع المنجزة في عدد من المحافظات خلال الأعوام من ١٩٩٧\_٢٠٠٠ :

#### محافظة دمشق

- تم إنجاز مشروع التحكم الآلي والاتصالات لشبكة مياه الشرب بدمشق
- مشروع جر مياه آبار ريمة إلى بلدات ومدن الغوطة الغربية في ريف دمشق .

#### محافظة اللاذقية

- مشروع تدعيم مياه مدينة القرداحة من خط الجر الثالث وسيتم وضعه في الإستثمار في نهاية العام الحالي .
- كذلك بالنسبة لمشروع تدعيم مياه مدينة جبلة من نبع السن سيتم وضعه بالإستثمار خلال العام الحالي .
- مشروع مياه جورين الموحد وقد تم إرواء /١٥/ قرية جديدة من مشروع مياه جورين يتوقع عام ٢٠٠٠ إنجاز مشروع مياه لقريتين جديدتين وإستثمار مياه كسب بشكل كامل .

#### محافظة طرطوس

- تم استثمار آبار ونبع العيرون .
  - تم إنجاز مشروع إرواء جرد العنازة .
- يتوقع إنجاز /٧/ مشاريع مياه في مناطق مختلفة بالإضافة لتوسيع الشبكات القائمة واستبدال شبكات وخطوط في المدينة والريف.

## محافظة حلب :

- تم تنفيذ قناة الجر الرابعة وحفر ٧٠ % من نفق المباه .
- تم إنجاز ٧٠ % من مشروع مياه عين العرب من الفرات .
- أنجز مشروع مياه دارة عزة في حلب ويتوقع وضعه بالإستثمار خلال العام الحالي ٢٠٠٠ .
- يتوقع عام ٢٠٠٠ إكمال خط نقل المياه من البابيري .
- توسيع الشبكات في الأحياء الجديدة من المدينة .
- إنجاز مشاريع إرواء التجمعات السكانية في ريف حلب .

## محافظة حمص و حماه :

- مشروع إرواء حمص و حماه من أعالي العاصي وسد الشهيد الباسل.

## محافظة درعا :

- أنجز مشروع إرواء نوى من مياه الأشعري بدرعا .

## محافظة الرقة:

- أنجزت محطتي ضخ وتصفية في كل من الكرامة وشمس الدين .
- تنفيذ خزان عالي و خط إسالة في مشروع مياه الخزناوي .
- يتوقع عام ٢٠٠٠ إنجاز عدة مراحل من /٤/ مشاريع مياه .

## محافظة دير الزور :

- أنجزت /٤/ محطات تصفية مياه نموذجية وإنجاز ٥٠ % من الأعمال المدنية لمحطة الشهيد الباسل لتصفية المياه .

### ٣- الصرف الصحي :

تركز الأهداف العامة على زيادة الخدمات الصحية وحماية البيئة من التلوث وتنفيذ الخطة الأساسية لمكافحة تلوث البيئة العامة من الآثار الصناعية والمخلفات البشرية والعمل على إيجاد السبل لمنع تلوث المياه والهواء ومعالجة مخلفات المصانع ووسائل النقل وحماية مياه الأنهار والمناطق الخضراء ويتم ذلك بالتركيز على زيادة تنفيذ وتطوير مشاريع الصرف الصحي وإنشاء محطات معالجة كبيرة في مراكز مدن المحافظات \_ تنفيذ محطات معالجة مياه المجاري لتجمعات السكانية الصغيرة \_ إيجاد دراسات إقليمية في المناطق المهددة بالتلوث الشامل .

وقد وضعت الخطة للأعوام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ عدة مهام لتنفيذها :

١- العمل على إنهاء تنفيذ ٤ محطات معالجة كبيرة لأكبر مراكز مدن دمشق \_ حلب \_ حمص \_ حماه.

٢- المباشرة بتنفيذ محطات معالجة مياه مجاري مراكز المدن التالية :

إدلب - درعا - الرقة - اللاذقية - طرطوس - السويداء.

٣- تنفيذ محطات معالجة للتجمعات السكانية متوسطة الحجم في مختلف المحافظات ومحطات معالجة نموذجية للتجمعات

السكانية الصغيرة التي يقل عدد سكانها عن ١٠٠٠٠ نسمة

٤- إنهاء تنفيذ وتطوير وتحديث شبكات الصرف الصحي لمراكز مدن المحافظات .

وفيما يلي نستعرض جانباً من المشاريع المنفذة والمنجزة خلال الأعوام السابقة :

\_ مشروع الصرف الصحي لمدينة دمشق .

\_ محطات معالجة مياه المجاري في ريف دمشق (الزبداني\_مضايا\_يقين\_بلودان\_دير عطية\_قطنا\_حران العواميد )

\_ إنهاء أعمال مشروع محطة معالجة مياه مجاري مدينة حمص ووضعها في التشغيل .

\_ إنهاء الأعمال المدنية في مشروع الصرف الصحي بحلب وتركيب تجهيزات محطة الضخ الرئيسية .

\_ توقيع العقد لتنفيذ محطة المعالجة في اللاذقية وطرطوس والتعاقد مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية على تنفيذ مجموعة من الخطوط الرئيسية .

\_ إنهاء دراسة محطة معالجة مجاري مدينة السويداء

\_ متابعة وتدقيق الدراسة الإقليمية الشاملة لمعالجة التلوث الناجم عن الصرف الصحي في كل من محافظات

(درعا\_القنيطرة\_السويداء\_طرطوس\_حلب\_حوض العاصي) ويتوقع إنهاء الدراسة عام ٢٠٠٠ .

\_ مشروع الصرف الصحي لمدينة بصرى الشام .

\_ مشروع مجاري ضاحية الشهيد باسل الأسد السكنية بدرعا وحي المنشية والمدينة الرياضية .

ويتوقع خلال عام ٢٠٠٠ :

\_ إنجاز محطة معالجة مياه المجاري بحماه .

\_ إنهاء الأعمال الميكانيكية والكهربائية لمحطة المعالجة في حلب .

\_ تنفيذ المحاور المجمع ومحطات المعالجة المتعاقد عليها في درعا.

سيكون عدد السكان المستفيدين عام ٢٠٠٠ / ١١١١٢ ألف نسمة / بنسبة ٧١ % من السكان .

وقد قامت وزارة الإسكان والمرافق بأعداد الدراسة الإقليمية الشاملة لمعالجة التلوث الناجم عن الصرف الصحي في منطقة

الساحل حيث تم في هذا المشروع إعداد دراسة سكانية إحصائية وهدوية لاحتياجات التلوث في المنطقة الساحلية

الشرب والصرف الصحي والمشاريع المائية والزراعية بالإضافة إلى تحديد مصادر التلوث السكانية وبعد ذلك انتقلت الدراسة إلى إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي خلصت إلى تجميع مصبات التجمعات السكانية ضمن محاور تجميعية وإيصالها إلى محطة معالجة مركزية.

وتم تقسيم المنطقة إلى ١٨ مجموعة تنتهي ب١٨ محطة معالجة مركزية أكثرها من النوع البسيط ولا تحتاج إلى تجهيزات معقدة وتتراوح الغزارة لخمس محطات ما بين /٥-٢٥/ ألف م<sup>٣</sup>/يوم والبقية ما بين /٣٠-١٠٠/ ألف م<sup>٣</sup>/يوم. والغزارة الإجمالية التي تصدر عن هذه المحطات للسنة التصميمية ٢٠٢٥ حوالي /٢٣٠/ مليون م<sup>٣</sup>/سنة الفائدة الكبرى المرجوة من تنفيذ هذه الدراسة حماية مصادر مياه الشرب وحماية البحر الأبيض المتوسط والبيئة والأراضي الزراعية المجاورة من التلوث.

#### ٤- السكن :

يعتبر السكن حاجة أساسية في حياة الإنسان و لهذا فإن الحكومة أعطت للسكن الأولوية و وضعت وزارة الإسكان أهدافا لخطتها و هي: المساهمة في مواجهة مشكلة السكن بتأمين مساكن صحية , مرعية , وبأرخص التكاليف - تأمين الأراضي المنظمة الكافية لاستيعاب تزايد عدد السكان - استخدام مواد البناء المتنوعة والمتوفرة محليا - توفير الخدمات والمرافق لجميع المناطق السكنية .

وقد حددت الخطة لتحقيق ذلك الأهداف التالية:

- توسيع قاعدة الادخار السكني وتأمين المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود والمساكن العمالية لتوزيعها على العمال بالقرب من معاملهم ومساكن لأساتذة الجامعات الأربعة في دمشق , حلب , حمص , و اللاذقية .
- وقد اقتضى تأمين هذه المساكن قيام مشاريع و ضواحي جديدة نذكر منها على سبيل المثال:  
ضاحية عدرا العمالية , ضاحية قدسيا الجديدة , ضاحية المطار في دمشق .
- حي الشهداء , ضاحية الحدانية , الحيدرية في حلب - ضاحية الشهيد باسل الأسد في القرداحة اللاذقية .
- تأمين أراضي منظمة و مقاسم معدة للبناء عن طريق وضع المخططات التنظيمية و تنفيذها بتطبيق قوانين الاستملاك للحد من المخالفات الجماعية و التخفيف من سعر السكن .
- تخفيض العبء عن قطاع التعاون السكني بتخفيض رسوم النقابة و تأمين المواد و تخفيض الكلف عن طريق مخاطبة الجهات المعنية لتأمين مواد البناء و القروض و تطبيق الإعفاءات و تخفيض الفائدة لقروض الجمعيات .

وقد أنجز بناء ١٢٩٣ وحدة سكنية عام ١٩٩٧

١٤٠٦٣ وحدة سكنية عام ١٩٩٨

٦١٧٠ وحدة سكنية عام ١٩٩٩

يتوقع إنجاز ٢٩٤٩٩ وحدة سكنية عام ٢٠٠٠

الوحدات موزعة بين مشاريع السكن الشعبي و السكن العمالي و السكن التعاوني ومشاريع الادخار.

يجري حاليا في الوزارة تعديل عدة قوانين منها : القانون (٤٤) المتعلق بتسوية مخالفات البناء , والقانون (٦٠) قانون الاستملاك الاستثنائي و الذي يطبق فقط في مدن مراكز المحافظات للحد من المضاربات العقارية و ارتفاع أسعار الأراضي .